وابدلت الياء من الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب اي فيما
يكون الهمزة ساكنة وما قبلها مكسورا للين عريكة
الساكن واستدعاء ما قبلها وقد مر في المهموز ولذا لم يذكره
وابدلت جوازا غير مطرد من احد حرفي التضعيف نحو
تقضي البازي في قول العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع
بدر تقضي البازي اذا البازي كسر ابصر خربان فضاء
فانكدر اصله تقضض فاستثقلوا ثلث ضادات فابدلوا
من احديهن ياء كما مر في المضاعف قال الجوهري لم يستعملوا
تقضض من تفعل الا مبدلا قوله ابتدروا اي عجلوا الباع
قدر مد اليدين وربما يعبر بالباع عن الشرف والكرم
وهو المراد هنا بدر اي اسرع وتقضي بكسر الضاد ونصب
الياء مصدر من التفعل اصله تقضض ابدلت الياء من
الضاد لما ذكر وخصت الاخيرة بالابدال لان الاصل في الابدال
حروف العلة لكثرة دورها والواو ثقيل بالنسبة الى الالف
والياء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في تصدية

فمن

فيمن جعلها من صد يصد وقد يكون مضموما
كما في تقضي البازي فلا يصلح الالف للابدال فتعين
الياء ولانها لام الفعل وهو المحل للتغيير وكسرت الضاد
المضمومة لاجل الياء كما في التمني والترجي وانتصابه على
انه مفعول مطلق لبدر اي اسرع ذلك الممدوح الى الشرف
اسراعا مثل اسراع البازي عند نزوله من الهواء على
الصيد كاسرا جناحيه قوله ابصر بدل من كسر او حال
بتقدير قد والخربان جمع خرب بفتحتين وهو ذكر
البارى انكدر نزل وابدلت الياء من النون جوازا
غير مطرد نحو اناسي اصله اناسين لانه جمع انسان
ودينار اصله دنار بالتشديد فابدلت النون فيهما
ياء لقرب الياء من النون في الغنة والمد وكسرة ما
قبلها ثم ادغمت الياء في الياء وابدلت الياء من العين
جوازا غير مطرد نحو ضفادي بسكون الياء لانه
حكاية من قوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه

Copyright © King Saud University